

هل هو مرض نقص الانتباه و فرط النشاط، أم هو فقط نقص في النضج؟



📖 علوم وطب الأعصاب

هل هو مرض نقص الانتباه وفرط النشاط أم هو فقط في النضج؟



www.nasainarabic.net

@NasalnArabic

NasalnArabic

NasalnArabic

NasalnArabic

NasalnArabic



مرض نقص الانتباه و فرط النشاط ADHD هو اعتلالٌ يتم تشخيصه في مرحلة الطفولة ويظهر على شكل انعدام قابلية مواصلة الانتباه و السيطرة على مستوى الفعالية والتحكم بالبواعث والنزوات.

تشير بعض التقارير أن نسبة انتشار المرض تصل حتى 15% في الدول الغربية. بالرغم من أن الأسباب الحقيقية المسببة للمرض غير معروفة على وجه الدقة حتى الآن، إلا أن دراسة جديدة مجدولة للنشر في الدورية العلمية **The Journal of pediatrics** وجدت أنه من المحتمل أن يؤثر عمر الأطفال عند دخول المدرسة على تشخيص مرض ال ADHD.

قام الدكتور مو هونغ شين **Dr. Mu-Hong Chen** و زملاؤه من تايبيه (Taipei) و تاويوان (Taoyuan) في تايوان (Taiwan) بفحص

بيانات من نوع بيانات الأتراب [1] **cohort data** أخذت من 378,881 طفلاً تتراوح أعمارهم من 4 إلى 17 عاماً على مدى 24 سنة من 1997-2011 مقدرين بذلك نسبة انتشار تشخيص الـ **ADHD** مع أو بدون وصف الأدوية المناسبة له. استخدم الباحثون تاريخ الميلاد 31 آب/أغسطس لدخول المدرسة في تايوان كتاريخ الميلاد الحاسم (أي أن الأطفال المولودين قبل هذا التاريخ يدخلون المدرسة هذا العام والأطفال المولودين بعد هذا التاريخ يدخلون المدرسة في العام التالي - المترجم). قارن الباحثون الأطفال الأصغر عمراً (المولودين في آب/أغسطس) في نفس الصف، مقيمين ما إذا كان العمر مرتبطاً بتشخيص الـ **ADHD** مع أو بدون العلاج.

بالإضافة نظرة شاملة على قاعدة البيانات ككل، وجد الباحثون أن الأطفال المولودين في آب/أغسطس أكثر عرضة للتشخيص بـ **ADHD** مع أو بدون وصفة علاجية من أقرانهم المولودين في أيلول/سبتمبر. وعند تفكيك معطيات الدراسة وتحليلها تبعاً لعامل العمر، تبين أن الأطفال بعمر الروضة أو المدرسة الابتدائية المولودين في آب/أغسطس وحدهم يعانون من نسبة تشخيص مرتفعة بالـ **ADHD** وكذلك وصف العلاج. ولكن المراهقين المولودين في آب/أغسطس لا يعانون من من نسبة تشخيص أعلى بهذا الاعتلال. يوحي هذا ضمناً أن كبر السن والنضوج يقلل من وطأة تأثير شهر الميلاد على التشخيص.

من اليسير في هذا الصدد أن يُلاحظ أنه قد ازداد عدد الاطفال والمراهقين المُشخصين بالـ **ADHD** أو الذين يعالجون لهذا المرض، وذلك على مستوى العالم. تظهر الأدلة المستقاة أن العمر النسبي، والذي يمكن أن ينوب عن القدرات الذهنية كمؤشر، ممكن أن يزيد احتمالية تشخيص وعلاج الـ **ADHD**. "تشير نتائجنا إلى أهمية اعتبار عمر الطفل ضمن الصَّف عند تشخيص الـ **ADHD** وكذلك عند وصف العلاج" كما ورد على لسان د.شين (Dr.Chen).

الملاحظات:

[1] (دراسة الأتراب **cohort study**): الأتراب في العربية هم "الأمثال"، وفي الإحصاء هم مجموعة من الناس يتشاركون صفة معينة أو يخضعون لتجربة معينة في وقت محدد (كالأشخاص الذين ولدوا في حزيران، أو البالغون الذين تعرضوا لجراحة في المعدة...)، ودراسة الأتراب هي دراسة تأخذ مجموعة من الناس بناء على بعض العوامل المشتركة بينهم، وبناء على هذه العوامل يتوقع الباحث نتيجة ما. والدراسة المذكورة هنا هي من نوع "دراسة الأتراب الاستيعادية" **retrospective cohort study** والتي أخذ فيها الباحثون بيانات عن فترة زمنية ماضية، و صنفوا الأطفال بحسب شهر ولادتهم، وحلّلوا البيانات ليروا ما إذا كان شهر الولادة يؤثر على نسبة تشخيص الطفل بالـ **ADHD**.

- التاريخ: 2016-06-05
- التصنيف: علوم الأعصاب المعرفية

#ADHD #نقص الانتباه #فرط النشاط



المصادر

- EurekAlert
- الورقة العلمية



• الصورة

المساهمون

- ترجمة
 - رائد حفظي
- مُراجعة
 - عبد الرحمن سوالمه
- تحرير
 - طارق نصر
 - عمر الكردي
- تصميم
 - همام ديب
- نشر
 - حور قادري